

اعتقال عشرات المجندين المصريين رفضوا الخدمة في معبر رفح



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

08/01/2009

قالت مصادر صحفية قطرية اليوم الأربعاء أن تمردا وقع قبل أيام في أحد معسكرات قوات الأمن المركزي المصري على خلفية العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

ونقلت صحيفة "العرب" القطرية - في عددها الصادر الأربعاء عن أسبوعية "صوت الأمة" المصرية -: أن أفرادا من قوات الأمن المصري بمعسكر ناصر للأمن المركزي رفضوا التوجه للحراسة في معبر رفح على الحدود مع غزة.

وقالت الصحيفة إن المتمردين طالبوا بالذهاب إلى غزة للدفاع عنها وليس لمنع مواطنيها من دخول مصر، مؤكدة أن أجهزة بوزارة الداخلية اعتقلت ثلاثة ضباط وأحالت مجموعة أخرى إلى الاحتياط بدعوى تزعمهم التمرد.

وأضافت أن الضباط رفضوا تنفيذ أوامر عليا بالتوجه إلى معبر رفح يوم السبت الماضي لمنع دخول الفلسطينيين إلى مصر ومنع قوافل الإغاثة الإنسانية التابعة لمنظمات وجمعيات محسوبة على جماعة الإخوان المسلمين من العبور في اتجاه قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن مجندين قولهم إن الكثير منهم انضموا إلى الضباط ورفضوا أوامر القيادة بالتوجه إلى المعبر، وإن بعضهم قالوا لقيادات المعسكر "لو حنروح يبقى نعبّر الحدود ونحارب إسرائيل". وأفادت الصحيفة أن السلطات المصرية اعتقلت العشرات من هؤلاء المجندين بعد أن أرسلت وزارة الداخلية قوات للسيطرة على الوضع.

وقالت الصحيفة إن هناك تخوفا في وزارة الداخلية المصرية من أن تمتد عدوى التمرد إلى معسكرات أخرى، مشيرة إلى أن أحد مساعدي وزير الداخلية المصري نفى وقوع هذا التمرد.